

١- نشاركُ اللهَ - جلَّ اللهُ - قدرته ولا يضيقُ بها خلقاً واتقانا^(١)
- وأين انسانيه المصنوعُ من حمأ ممن خلقناه أطيافاً وألحانا
- ولو غمزنا نجومَ الليل مغفية أفاق أترفها حسناً وغنائنا
ويقدس البدوي شعره، كما يقدر المؤمن سور القرآن الكريم:

- اني أكرمُّ شعري في متارفه كما تُكرمُّ عند المؤمن السور^(٢)
وهذا التكريم نابعٌ من قناعة الشاعر بعظمة شعره وخلوده:

- الخالدان ولأعد الشمس شعري والزمان^(٣)

قال البدوي الشعر على مدى (٥٨) ثمانية وخمسين عاماً، وآخر بيت
قاله يعود الى عام ١٩٧٨:

- سيذكرني بعد الفراق أحبتي ويبقى من المرء الأحاديث والذكر^(٤)
وكتب الشاعر في حياته (٩٥) خمسا وتسعين قصيدة بلغ عدد أبياتها
(٤٤٠٠) أربعة آلاف وأربعمائة بيت، غير أن نصف هذه القصائد بلا تاريخ،
وبالرغم من ذلك فقد حوى ديوان الشاعر (١٣) ثلاث عشرة قصيدة مؤرخة
منذ الاستقلال حتى الوحدة السورية المصرية، وبلغ عدد أبياتها /٦٦٣/
ستمائة وثلاثة وستين بيتاً، غير أن الديوان احتوى قصائد تعود الى الفترة
ذاتها.

ويمكن تقسيم شعره الى قصائد قومية، وقصائد وجدانية، وان كان
الشعر الوجداني يسم شعره عامة مهما كان موضوع هذا الشعر، ففي شعره
الوطني والقومي، غمس الشاعر قلمه في هموم وطنه وشعبه، وعاش تجربة
بلاده السياسية شعراً ونضالاً، قبل الاستقلال وبعده، فقد تعرف الملك

(١)- ديوان البدوي - دار العودة - بيروت - ١٩٧٨ ص/١٢٩/

(٢)- المصدر نفسه ص/٢٦٩/

(٣)- المصدر نفسه ص/٤٢٩/

(٤)- المصدر نفسه ص/٢٦٩/